

عنوان الدرس = بيان الإدغام

تعريف الإدغام =

لغة = هو إدخال شيء في شيء آخر

إصطلاحاً = هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك فيصيران حرفاً

واحد أمشداً من جنس الثاني

أنواعه = ينقسم الإدغام إلى قسمين هما:

1) الإدغام الكبير = هو إدخال الحرف الأول المتحرك في الحرف الثاني المتحرك

فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، ولا وجود له في قراءة

ورث في لافي بعض الألفاظ:

- دد فزعيمًا (البقرة: 71) أصلها «فزعيمًا»

- دد ناميًا (يوسف: 41) أصلها «دناميًا»

- دد مامكني (الكهف: 91) أصلها «دمامكني»

- دد أتحابوني (الأنعام: 80) أصلها «أتحابوني»

2) الإدغام الصغير = وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً

أسباب الإدغام:

- الذمائل = وهو اتحاد الحرفين المدغمين رسماً ومخرجا وصفة.

- التجانس = وهو اتفاق الحرفين المدغمين مخرجا واختلا فصاحته

أو العكس

- التقارب = وهو تقارب الحرفين المدغمين مخرجا أو صفة أو معا.

ملاحظة = لنظرا من هذه الأسباب يمكننا أن نقسم الإدغام إلى

ثلاثة أنواع جديدة بالإضافة إلى التوجيه السابق ذكرهما، وهي:

الإدغام المتمثليين = وهو الإدغام حرفين متمثليين، الأول منهما ساكن

والثاني متحرك مثل: **لَاذْهَبْ بِكِتَابِي، يَدْرِكُكُمْ، قَدْ دَخَلُوا،**
يَكْرَهُنَّ

الإدغام المتجانسين = وهو الإدغام حرفين متجانسين الأول منهما ساكن، والثاني متحرك، وذلك في المواضع الآتية:

حرف الناء يدغم في: **الدا، والطاء**

نحو: **«إِنْ ثَقُلْتُ دَعَا»، «دَهَمَتْ طَائِفَتَانِ»**

ويظهر عند بقية الأحرف

حرف الـ **الدا** يدغم في: **النا،**

نحو: **«دَلْفَدَ تَقَطَعُ»**

ويظهر عند بقية الأحرف

حرف الذال يدغم في الظاء

نحو: «دد لى دظلمتم»

وتظهر الذال عند بقية الأحرف

حرف الظاء يدغم في التاء دمع بقاء صفة الإطباق والإستعلاء على حرف التاء

نحو: «دد بسططت» «دد آتطت»

وتظهر الظاء عند بقية الحروف

حامل دغام المتقاربين = «هو لى دغام حرفين متقاربين الأول منهما ساكن

والثاني متحرك»

ملاحظة = ليس كل حرفين متقاربين يدغمان وإنما يدغم

ما تضمن عليه ونقل عن القراء إلى دغامه.

ولقد نقل عن ورث الإِدغام في الحروف الآتية:

حرف التاء يدغم في: الظاء، نحو: (حانت ظالمة) ويظهر عند بقية
الأحرف.

حرف الذال يدغم في: الصاد، الظاء، نحو: (لقد ضربنا) (وقد ضل) (لقد

ظلمك)، ويظهر عند بقية الأحرف

حرف الذال يدغم في: الماء: في لفظ الأخذ، والإخذا وما اشتق منهما حصرا

نحو: (أخذتم)، (اتخذتم)، وتظهر الذال عند بقية الحروف،

حرف اللام يدغم في الراء نحو: (بل ران)، ويظهر فيما عدا ذلك،

حرف الصاد يدغم في الكاف نحو: (ألم نخلقكم) بورش فيها وجهان كسائر القراء

(أ) إدغام كامل: (نخلقكم)

(ب) إدغام ناقص بسبب بقاء صفة الاستعلاء على الكاف

قاعدة:

يمكننا أن نلحق باب الإدغام «دال» التعريف فنقول: اللام التعريف قبل حروف

المجاء حاليان:

1. الإظهار - ويكون في أربعة عشر حرفا المجموعة في قولهم: «دلى بع حبلك ونفد

عقيمه» فإذا وقعت اللام قبل أحد هذه الحروف وجب الإظهار ويسمى

إظهارا قسريا وتسمى اللام فمرية بظهورها كظهور لام كلمة «العمر»

مثل: الأرمن - البيت - الكريم - الواحد - الهدي

2. الإدغام - تدغم لام التعريف وجوبا إذا وقعت قبل حرف من الحروف

الأربعة عشر المجموعة في أوائل قولهم

هب ثم صل رحما تفر ضف دانعم

دع سود ظن زرش يقاللكوم

مثل: الصابرين، الطامة، التواب، التوبة، الزكاة، الشمس، الرحمن،

ويسمى هذا الإدغام شمسيا، اللام شمسية لإدغامها أي إدغام اللام في

لفظ د الشمس